

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَهُوَ حَسْبِي
 الخد لله الذي خلق من ماء الحيوان انسانا وجعله كعين الحيوان انسانيا
 ومكده اربع المراتب واسلكه اوسع المدايب وجعل المحلوات طوعا ممن
 طباعا واسر ماسره احتداغا ورتب جملته من القول بمرزا ومن الفكر
 ودر بكا ومن الحسن جانا ومن الجمال كاتبا ومن نوي الوهم حراغا ومن
 السان ترجمانا ومن الصدرد بوانا ومن الاطراف عوانا ومن العصب مناضبا
 ومن الشهود متفاضبا وخرق المفايس لحظه من الالوان طرفا وخلق لمقاييس
 لفظية من اللسان طرفا والبيع رابع حكمه شاهدا ويصح رابع كلم
 كائدا والتكوة على حجر حاقه الالبا وحاتم الاخبيا وحازن نصب لبيان وازن
 رتب الانسان رابع ابوالحسنات ومنهج انوار السيلان وعلى له الانوار
 وصحبه الاخبار ما الجمع والحكم لهم **وبعد** فاعذبت الكلام محامه واست
 النظام دينا جده ما طرز بالتحسين وشاهه وضع مشجوعه من اشارة **وقد**
 جعت كتابا يفرق ابوابا شارد الشوارد وسابع الوشابع في اجناس الخمس
 المائته وانواع الاشباع المنفصلة ان كان من جملة البديع فيما في المحل الوضيع
 لوقوعها تحت الحسن وقربها من اهل الاخر في قريه من هذا العصر دخل عبقودها
 تحت العصر وادهقت كوس شرابها وطعم لاصع سلالها واعلن شوارها الشعرا
 واعلن خطبها الخطبا وصيرت في قول السائل من اهل الوسائل والعامه تسير بالجملة
 والمطافه لكونه وسوقها في سوقها نائفه فمن حفظ ما جعت من اشارة ونوادير
 نفسه وابياتة ونشره عقودها وخطبها بضعه وسودها ثم جاو يطع مطاع

والماء

كقفا وفرعها روبا لطيفا ومزنها المشهي واليه المشهي والتزصيع جموت
 الامثال وتنبط الاقوال كونه ارفع رتبه واجمع زينه وابوعمر اما واحسن نظاما
 وانما يكتب اسمه الفضل على سواه اذ اعرب في الاستكراه فان قرن بالتزصيع بعض
 انواع البديع في اذنيه العليا في الفصاحة والفايه القصوي في الملاحه والتزصيع
 في الشعر عجب وفي الشعر عربيت كقول بن عمار الكه في الهلوي اشد زينه ابوالقاسم
 علي بن ابي طالب حيث يقول

- ولابي الهادي الخياط • عاش عاشق
- ورمي الهادي بسواظ • عاش عاشم

وما علي هذا من به في فنه ولا من به في فنه فصلا هكذا واجناس التحسين
 خمسة المطلق والمصحف والناقص والملوب والمبدل ولها انواع لخصرها
 اشباع فاما المطلق فهو تشابه اللفظين عند حروف وتزصيف وتقلب لهما
 خطأ وتماثلها نطقا كقول بعضهم

- نديمي جاربه ساقيه • وزهني ساقيه جاربه

الا ترى جاربه و جاربه وساقيه وساقيه كيف تماثلت مبالها وتباينت معانيها
 واما المصحف فهو ما تشابه في الخط وتباين في النقط كقوله تعالى وهم يحسبون
 انهم يحسون منعكا واما الناقص فاشابه بصوره حريفه الا في عدد حروفه
 كقول العسكري

- اده السرخس جفون • دوام دوام
- كيف يخفي من المرموع • الموحاوي الصوامع